[286] في هيجانه ونهى عنه الخبر (1). ل: عن أبيه، عن سعد مثله (2). 3 - ل: الاربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: من خاف منكم الغرق فليقرء بسم الله الملك الحق ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون (3). 4 - فس: عن أبيه، عن علي بن أسباط قال: حملت متاعا إلى مكة فكسد علي فجئت إلى المدينة فدخلت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت: جعلت فداك إني قد حملت متاعا إلى مكة فكسد علي وقد أردت مصر، فأركب بحرا أو برا ؟ فقال: مصر، الحتوف تفيض إليها أقصر أعمارا قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تغسلوا رؤسكم بطينها، ولا تشربوا في فخارها فانه يورث الذلة، ويذهب بالغيرة ثم قال: لا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلي ركعتين، وتستخير الله مائة مرة ومرة، فإذا عزمت على شئ وركبت البر فإذا استويت على راحلتك فقل: " سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون " فانه ما ركب أحد ظهرا فقال هذا وسقط إلا لم يصبه كسر، ولا ونى ولا وهن وإن ركبت بحرا فقل حين تركب: " بسم الله مجراها ومرسيها " وإذا ضربت بك الامواج فاتك على يسارك وأشر إلى الموج بيدك، وقل: اسكن بسكينة الله وقر بقرار الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال علي بن أسباط: فركبت البحر، وكان إذا هاج الموج قلت كما أمرني أبو الحسن فيتنفس الموج، ولا يصيبنا منه شئ، فقلت: جعلت فداك ما السكينة ؟ قال: ريح من الجنة، لها وجه كوجه الانسان، ورائحة طيبة وكانت مع الانبياء وتكون مع المؤمنين (4).

_____ (1) أمالى الصدوق: 181. (2) الخصال ج 2 ص 102. (3) الخصال ج 2 ص 160. (4) تفسير القمى ص 608.

_____